

إصابات بمواجهات ليلية في حي الشيخ جراح بالقدس



اعتقل فلسطينيان وأصيب عشرة آخرون خلال مواجهات جرت ليل الاثنين/الثلاثاء مع الشرطة وحرس الحدود الإسرائيلييين في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة، فيما دفع الجيش الإسرائيلي بالمزيد من عناصر القوات الخاصة «اليمام» إلى الضفة الغربية، وشن حملة مدامات واقتحامات في بلدة عقربا في محافظة نابلس وترمسعيا في محافظة رام الله، وذلك استمراراً للحملة العسكرية عقب عملية زعترة التي أسفرت عن إصابة 3 مستوطنين

واندلعت المواجهات في وقت تواجه عائلات فلسطينية أوامر بالإخلاء من حي الشيخ جراح في إطار سعي الجمعيات الاستيطانية المتواصل تهويد المنطقة وإسكان مستوطنين يهود فيها. ووصلت الشرطة الإسرائيلية وحرس الحدود بعد تظاهرة تضامن مع سكان الحي. وادعت الشرطة «أن عشرات المتظاهرين تجمعوا في احتجاج غير قانوني، وألقى المحتجون الحجارة والزجاجات على قوات الأمن وأوقفوا حركة المرور». وزعمت الشرطة أنها أعطت المتظاهرين «مهلة معقولة» لمغادرة المكان قبل تفريقهم. وردد المتظاهرون هتافات وطنية، ولم ينصاعوا لأوامر الشرطة التي استخدمت الخيالة والمياه العادمة وقنابل الصوت لتفريقهم، وقال سكان من الحي أن «الشرطة ترش الغاز الذي يصل إلى داخل البيوت، ويصيب الأطفال وهذه المشاهد تتكرر منذ أكثر من عشرة أيام. والشرطة تقوم بحماية المستوطنين الذين يستفزون السكان». وأفاد إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني: «عالجنا 10 إصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في حي الشيخ جراح بالقدس، تم نقل ثلاثة منهم إلى المستشفى

مواجهات في عقربا

من جهة أخرى، نفذت قوات الجيش الإسرائيلي عمليات دهم واقتحام واسعة أسفرت عن اعتقال نحو 20 فلسطينياً، وأغلقت العديد من الطرق بالحواجز والسواتر الترابية. واندلعت مواجهات ليلية في بلدة عقربا، بين قوات الاحتلال

وعشرات الشبان، حيث أطلق الجنود الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الصوتية والغازية صوب المنازل والمواطنين. وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن الجيش بالتعاون مع جهاز الأمن العام «الشاباك»، اعتقل في ساعات الفجر عدداً من الفلسطينيين من قرية عقربا، تنسب لهم شبهات بمساعدة أفراد الخلية التي نفذت عملية زعترة، وتم إخضاعهم للتحقيق دون الكشف عن المزيد من المعلومات. وصادر الجيش المركبة المحترقة والتي يشتبه بأنها استخدمت بتنفيذ عملية حاجز زعترة، واعتقل كل المصلين بصلاة الفجر من أحد مساجد بلدة عقربا وأخضعهم لتحقيقات ميدانية. وفرض الاحتلال طوقاً عسكرياً على حارة جابر في بلدة عقربا، وداهم عدة منازل في محيط مكان المركبة المحترقة، كما واصل التحقيق الميداني مع الأهالي

(وكالات)